AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | No. 4609 | الثلاثاء | 9 ذي الحجة 1444 هـ | 27 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

إطلاق صاروخ من جنين صوب المستوطنات الإسرائيلية والاحتلال يداهم منازل الأسرى والشهداء بالقدس

نتنياهو يدعو لاجتثاث فكرة إقامة دولة فلسطينية

منصة لإطلاق الصواريخ في غزة

رئيس الوزراء الإسرائيلي أشار إلى أنهم يريدون بقاء السلطة الفلسطينية ولكنهم غير معنيين بانهيارها

«وكالات» : أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن صاروخا أطلق من مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة –أمس الاثنين– صوب المستوطنات المحاذية.

يأتي هذا بينما داهمت قوات الاحتلال منازل لعائلات أسرى وأسرى محررين وشهداء في بلدات وأحياء عدة بمدينة القدس المحتلة.

وقال جيش الاحتلال، في بيان نشره بحسابه على تويتر، «أطلق صباح أمس صاروخ من منطقة مدينة جنين لكنه سقط داخل الأراضي الفلسطينية، دون أن يشكل خطرا على المستوطنات القريبة».

وأشار الجيش إلى أن قواته انتشرت في مكان إطلاق الصاروخ، وتجري عمليات تمشيط للمنطقة، وتقوم بالتحقيق في الحادث الذي لم يسفر عن وقوع إصابات.

وفي وقت سابق الاثنين، نشرت جماعة فلسطينية على قناتها بتطبيق «تليغرام» مقطع فيديو قالت إنه لعملية إطلاق صاروخين من محافظة جنين تجاه مستوطنة «رام أون» الإسرائيلية.

وزعمت قناة «كان» الإسرائيلية أن «كتيبة العياش» التي نشرت الفيديو مرتبطة بكتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، التي لم تعلق حتى الساعة.

ويظهر الفيديو صاروخين معدين للانطلاق في منطقة زراعية، وبجوار أحدهما لافتة كُتب عليها «كتيبة العياش– قصف مغتصبات غلاف جنين، في مرج بن عامر بصواريخ قسام 1، الاثنين 26 يونيو 2023، والقادم أعظم.. الضفة درع القدس».

وقالت القناة العبرية الرسمية إن الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية يتحققون حاليا من الفيديو.

وفي 24 مايو/أيار، قالت القناة ذاتها إن الجيش عثر بقرية نزلة عيسى قرب جنين على قاذفة استخدمت بإطلاق صاروخ بدائي الصنع تجاه مستوطنة «شاكيد».

وأوضحت القناة آنذاك أن عملية الإطلاق «كانت فاشلة».

ولم تعلن أي من الفصائل الفلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخين أمس الاثنين، ولا الصاروخ الأول في مايو الماضي.

وفي سياق متصل، داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منازل لعائلات أسرى وأسرى محررين وشهداء في بلدات وأحياء عدة بمدينة القدس المحتلة، واستولت على ممتلكات وأموال خاصة بالعائلات.

وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى الفلسطينيين في القدس إن عمليات الدهم شملت منازل في العيسوية، وجبل المكبر، وحي الثوري، والصوانة، ورأس العامود.

وأكد أن قوات الاحتلال استولت على ممتلكات وأموال ومركبات خاصة بالعائلات وعبثت بمحتويات داخل المنازل.

بدورها، استنكرت وزارة الأسرى والمحررين اقتحام الاحتلال لهذه المنازل، ووصفت الأمر بأنه سلوك همجي.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن سبب أعمال الدهم يعود لتلقي تلك العائلات أموالا من السلطة الفلسطينية.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه يجب العمل على اجتثاث فكرة إقامة الدولة الفلسطينية، وقطع الطريق على تطلعات الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة لهم.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية –أمس الاثنين– عن نتنياهو خلال جلسة مغلقة للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست قوله إن إسرائيل تريد بقاء السلطة الفلسطينية، وهي غير معنية بانهيارها ولكنها على استعداد لدعمها ماليا.

وأشار نتنياهو إلى الاستعداد لفترة ما بعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قائلا إن من مصلحة إسرائيل وجود هذه السلطة ومواصلة عملها.

وردا على تصريحات نتنياهو، أكدت الرئاسة الفلسطينية في رام الله أن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية هو الحل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن تصريحات نتنياهو تظهر للعالم حقيقة النوايا الإسرائيلية الرافضة للشرعية الدولية والقانون الدولي.

من جانبها، قالت الخارجية الفلسطينية إن تلك التصريحات تمثل اعترافا بسياسة حكومة نتنياهو المعادية للسلام.

وتأتي تصريحات نتنياهو بينما ترفع حكومته وتيرة التوسع الاستيطاني بالقدس والضفة الغربية المحتلتين من خلال مشاريع جديدة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية، رغم المعارضة المعلنة من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وأطراف دولية أخرى.

من جهة أخرى لا يتمكن أهالي قرية عوريف بجنوب نابلس (شمال الضفة الغربية) حصر قنابل الغاز الخانق التي أطلقها جنود الاحتلال الإسرائيلي عليهم وعلى بيوتهم وكرومهم. ويحاول ابن القرية عبد الحكيم شحادة التقاطها ليتحدث عن جانب من عنف الاحتلال ومستوطنيه في قريتهم.

منذ مساء الأربعاء الماضي، وتحديدا بعد الإعلان عن أن منفذيْ عملية «مستوطنة عيلي» التي أدت إلى مقتل 4 مستوطنين وإصابة آخرين بجروح خطيرة، خرجوا من القرية، بدأت هجمات المستوطنين الانتقامية على عوريف وبيوتها وشجرها.

واستمرت الاعتداءات في الأيام التالية وطالت مسجد القرية ومدرستها الثانوية وبعض المنازل، وكاد المستوطنون يرتكبون مجزرة في القرية لولا تنبّه الأهالي.

إلى منطقة «المراح» شرقي عوريف، وتحديدا في «شارع المواجهات» كما بات يُعرف، اقتادنا رئيس المجلس القروي عبد الحكيم شحادة، وتحدث عن مشاركة نحو 300 مستوطن في الهجوم على القرية.

ويقول شحادة إن الأهالي وبعد «عملية عيلي» استعدوا لمواجهة هجمات المستوطنين التي لم تكن جديدة على القرية في العقد الأخير خاصة.

ويضيف «تجهز مئات المواطنين وتمركزوا بأكثر من موقع، واستطعنا بأجسادنا العارية وبما حملناه من حجارة وعصي صد الهجوم الأعنف على القرية، ومع ذلك استطاعوا الوصول لبعض المواقع والاعتداء عليها».

وتنشط في القرية لجان حراسة تتناوب ليلا ونهارا لرصد تحركات المستوطنين وترسل إشعارات بأي هجمات محتملة، ليتم الاتصال بالجهات المسؤولة التي تحشد الأهالي عبر مكبرات الصوت في المساجد، كما يتم تتبع كاميرات المراقبة فوق أسطح المنازل لرصد المستوطنين.

ويعجّ الموقع الذي يركز المستوطنون هجماتهم عليه عادة بالمراكز الحيوية في القرية كالمسجد والمدرسة الثانوية وخزّان المياه الرئيس الذي يغذي 5 آلاف مواطن هم سكان القرية، إضافة لنحو 40 منزلا تتعرض باستمرار لاعتداءاتهم، وكلها أحيطت بالسيجات الحديدية وجرى تحصين نوافذها، وتحضر سكانها بما يملكون من أدوات بدائية لصد أي اعتداء عليهم ومنها العصي والقضبان والجنازير الحديدية.

«حزب الله» يعلن إسقاط مسيرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية

جنود إسرائيليون يستعدون لإطلاق طائرة من دون طيار

«وكالات» : قال الإعلام الحربي التابع لحزب الله اللبناني إن مقاتلي الحزب أسقطوا مسيرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية قرب بلدة زبقين جنوب شرقي مدينة صور.

من جانبه، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن مسيّرة تابعة له سقطت في الأراضي اللبنانية خلال ما وصفه بالقيام بنشاط روتيني عند الحدود الشمالية.

وأضاف الناطق العسكري الإسرائيلي، في بيان مقتضب، أنه لا توجد خطورة من تسرب معلومات من المسيّرة جراء سقوطها.

وعادة ما تخرق الطائرات الحربية والمسيرات الإسرائيلية الأجواء اللبنانية، كما يرسل حزب الله بين الحين والآخر بدوره مسيرات باتجاه الجانب الآخر من الحدود.

وبشكل شبه يومي، يشكو لبنان من خرق إسرائيل لمجاله الجوي ومياهه الإقليمية، ويطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف هذه الانتهاكات.

وبين وقت وآخر، يتكرر حدوث توتر بين الجانبين في مناطق حدودية، عادة ما ينتهي بسرعة بوساطة من قوات حفظ السلام الأممية «يونيفيل» (UNIFIL).

العثور على 22 جثة غارقة في سيارات

اليمن: مبادرة حكومية جديدة لفتح 5 طرق مغلقة بتعز المحاصرة

«وكالات» : أعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، الأحد، عن مبادرة جديدة لفتح بعض الطرق في محافظة تعز والمغلقة من قبل جماعة الحوثيين، ضمن حصارها المفروض على المحافظة منذ نحو ثماني سنوات.

وقدمت لجنة التفاوض الحكومية لفتح طرق تعز في بلاغ صحافي، مبادرة جديدة شملت فتح 5 طرق وخطوط رئيسية.

وأضافت «نفياً لمزاعم الحوثيين بشأن رفض اللجنة فتح الطرق في تعز، فإننا نقدم هذه المبادرة لفتح بعضها والمغلقة من قبل الجماعة».

وأوضح البلاغ أن المبادرة تتضمن فتح 5 طرق من وإلى المحافظة وهي:

1 – طريق سوفتيل – الجهيم – مسجد الصفا – زيد الموشكي

2 – طريق السمن والصابون – المطار القديم – بئر باشا

3 – طريق كرش – الراهدة – الحوبان – جولة القصر – عقبة منيف

4 – مفرق الذكرة – الستين – مفرق العدين – سوق الرمادة – الحوجلة – عصيفرة

5 – طريق الحوبان – جولة القصر – وادي صالة – صالة .

وأبدت اللجنة استعدادها لبحث آليات التنسيق لاستقبال القادمين للمدينة أو المغادرين منها وتشكيل لجان مشتركة لحل أي إشكالات في حالة فتح هذه الطرق.

وأشار البلاغ إلى أن اللجنة عقدت اجتماعاً، السبت، للوقوف أمام استمرار جماعة الحوثيين في فرض حصارها على مدينة تعز وإغلاق كافة الطرق والمعابر منها وإليها، رغم كل الاتفاقيات وجولات المفاوضات، الأمر الذي يفرض على المجتمع الدولي والمبعوث الأممي ضرورة «ممارسة أقصى الضغوط على الجماعة لفك حصارها عن المدينة، حيث إنها تستغل ذلك كورقة سياسية لتحقيق مكاسب في ملفات أخرى».

واتهمت لجنة التفاوض الحكومية جماعة الحوثي بتعمدها إذلال أبناء تعز وتلذذها بمعاناتهم اعتقادا منها أنها تنتصر على هذه المدينة وشموخ أبنائها.

وأكدت لجنة التفاوض الحكومية أنها تطرح باستمرار على المجتمع الدولي والمبعوث الأممي أن حصار تعز ملف إنساني بحت.

وشددت اللجنة على ضرورة ممارسة أقصى الضغوط على الحوثيين الذين يستخدمون حصار تعز ورقة سياسية لتحقيق مكاسب في ملفات أخرى.

من ناحية أخرى عثر مواطنون على العديد من الجثث لأشخاص جرفتهم سيول الأمطار الغزيرة مساء الأحد في طريق حيفان طور الباحة، بين محافظتي تعز ولحج جنوبي اليمن وذلك وفق ما نشرت صحيفة «المشهد» اليمنية.

سيارات جرفتها سيول الأمطار الغزيرة

وقال سكان محليون، إنهم عثروا على قرابة 22 جثة لمواطنين جرفتهم السيول مع سياراتهم بعد أمطار غزيرة شهدتها المنطقة.

وفي وقت سابق، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، عن نزوح 1753 أسرة جراء الفيضانات التي شهدها اليمن منذ مطلع العام الجاري.

وقالت المنظمة في بيان، الأحد، إنه «استجابة لهذه الأزمة تقوم يونيسف من خلال آلية الاستجابة السريعة بتقديم المساعدات المنقذة للحياة للأفراد الأكثر ضعفا».

وأضافت أنه «تم نشر فرق الطوارئ لتقييم الأضرار في 50 مديرية و12 محافظة متضررة، بما في ذلك تقديم الدعم الضروري للأسر المتضررة من الفيضانات».